مجلة أنساق للفنون والآداب والعلوم
الإنسانية
الإصدار العشرون
المجلد (٦) العدد (٣)
٢٠٢٥ (١-١١)

ظاهرة التنمر لدى طلاب الاقسام الداخلية، دراسة ميدانية في المجمع الجنوبي لجامعة النهرين

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License.

م. د. هبة مجيد حميد

رئاسة جامعة النهرين، قسم شؤون الأقسام الداخلية، مسؤولة وحدة البحوث.

نشر إلكترونياً بتاريخ: ١٩ أغسطس ٢٠٢٥م

الملخص

تعد ظاهرة التنمر مشكلة سلوكية تنتشر بين الطلبة في الاقسام الداخلية وفي كل المجتمعات بغض النظر عن طبيعة المجتمع ويترتب على ذلك الكثير من التبعات السلبية سواء بشكل فردي على الفرد نفسة أو على الصعيد النفسي و الاجتماعي أو على الصعيد المجتمعي مما يولد اشخاص مصابين باضطرابات نفسية و سلوكيات منافية لقيم المجتمع. وعدم التوازن والاندماج والتكيف.

فان البحث في هذه المشكلة يستوجب الإجابة عن اسئلة عدة: ما هو مفهوم ظاهرة التنمر؟ ما مدى انتشار ظاهرة التنمر بين طلبة الأقسام الداخلية؟ ما الأثار السلبية لظاهرة التنمر بين الطلبة في الأقسام الداخلية؟ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات افراد عينة البحث حول ظاهرة التنمر لدى الطلاب والطالبات في الاقسام الداخلية؟

وضمن منهج المسح الاجتماعي، واستعمال اداة الاستبانة مع الطلبة في مجمعات الاقسام الداخلية، إذ تبين نتائج الدراسة ان نصف المبحوثين تقريبا شاهدوا حالة تنمر في الأقسام الداخلية. وان ثلاث ارباع المبحوثين تقريبا اكدوا على ان التنمر يوثر على نفسية الطالب. كما توضح النتائج ايضاً ان أغلب المبحوثين تعرضوا للتنمر على المظهر، وبعدها الذين تعرضوا للتنمر اللفظي. وتشير النتائج ان اغلب المبحوثين يتعرضون للتنمر في الأقسام الداخلية بغرفهم.

وكذلك تبين نتائج الدراسة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين جنس المبحوثين ونوع التنمر. وايضا تبين بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين جنس المبحوثين ومكان حدوث التنمر. وتشير النتائج ايضا بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المرحلة الدراسية وعدد مرات تعرضهم للتنمر.

الكلمات المفتاحية: التنمر، الطلبة، الأقسام الداخلية.

*** الاطار النظري للدراسة**

*** المشكلة**

تعد ظاهرة التنمر مشكلة سلوكية تنتشر بين الطلبة في الاقسام الداخلية و في كل المجتمعات بغض النظر عن طبيعة المجتمع و يترتب على ذلك الكثير من التبعات السلبية سواء بشكل فردي على الفرد نفسة أو على الصعيد

النفسي و الاجتماعي أو على الصعيد المجتمعي مما يولد اشخاص مصابين باضطرابات نفسية وسلوكيات منافية لقيم المجتمع. وعدم التوازن والاندماج والتكيف.

وقد يعاني الضحية من العديد من الاضطرابات النفسية والمجتمعية التي تجعلهُ عرضة للابتعاد من مكان دراسته وسكنه. ويولد لدى المتنمر عليه رد فعل يتميز بالكراهية والعنف، ويلحق الضرر بذلك على نفسه بالدرجة الأولى وذلك من خلال تفكيره بأنهاء حياته وبالدرجة الثانية كره المجتمع والمحيطين به ويولد ذلك كراهية ونبذ وعدم اندماج مع الآخرين ومن ثم التقوقع على الذات.

ومما سبق، يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال الأسئلة التالية: –

١– ما هو مفهوم ظاهرة التنمر؟

٢– ما مدى انتشار ظاهرة التنمر بين طلبة الأقسام الداخلية؟

٣– ما الأثار السلبية لظاهرة التنمر بين الطلبة في الأقسام الداخلية؟

٤– هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات افراد عينة البحث حول ظاهرة التنمر لدى الطلاب والطالبات في الاقسام الداخلية؟

*** الأهمية**

تتمثل أهمية البحث في النقاط التالية: –

١– ندرة الدراسات التي تدرس واقع الظواهر الاجتماعية ومنها ظاهرة التنمر في الأقسام الداخلية.

٢– التعرف على درجة انتشار ظاهرة التنمر بين الطلبة في الأقسام الداخلية بجامعة النهرين، والاثار السلبية لظاهرة التنمر بين الطلبة.

٣– الاستفادة من نتائج هذا البحث في الاقسام الداخلية من خلال الاخذ بالنتائج والتوصيات التي يوصي بها البحث الحالي.

*** الاهداف**

يهدف البحث إلى التعرف على درجة انتشار ظاهرة التنمر بين الطلبة في الأقسام الداخلية، ومن الأثار السلبية المترتبة على انتشارها، وما الفروق ذات الدلالة الاحصائية لظاهرة التنمر بين الطلاب والطالبات في الاقسام الداخلية.

*** التنمر المفهوم والانواع والاسباب**

*** مفهوم التنمر**

يعرف التنمر بأنه " إيقاع الأذى على فرد أو اكثر بدنيا أو نفسياً أو عاطفياً أو لفظياً، و يتضمن كذلك التهديد بالأذى البدني أو الجسمي بالابتزاز، أو مخالفة الحقوق المدنية أو الاعتداء و الضرب " .[١]

ويعرف ايضاً بأنه " سلوكيات تتسم بالعنف والعداء تصدر من قبل الطالب المتنمر بشكل مستمر و طيلة الوقت ضد طالب متنمر "الضحية " و يقع عليه الإيذاء الجسدي أو النفسي أو المعنوي من أجل وصول الطالب المتنمر إلى السيطرة على الأخرين ".[٢]

وايضاً يعرف التنمر بأنه " مجموعة من السلوكيات العدائية التي تتم بصورة متكررة، تصدر من فرد متنمر اتجاه آخر ضحية يقع عليه فعل العداء الذي يأتي

١-خالد بن مطر عبد القريشي، ظاهرة التنمر لدى الطلاب في مدارس التعليم العام في محافظة الطائف ودور المدرسة في معالجتها، المجلة الاكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، بحث منشور، العدد ١٨، ٢٠٢٢، ص٤٥.

٢-المصدر نفسة، ص ٤٦.

بصورة أفعال سلبية جسدية، أو نفسية (لفظية، غير لفظية) بهدف الحصول على النفوذ، و الهيمنة و السيطرة ".[1]

" أن المتنمرون يقومون بالاعتداء على زملائهم لعدة أسباب منها الفشل الدراسي أو رسوبهم المتكرر، وهذا يؤدي إلى زيادة رسوبهم في السنوات اللاحقة والتقليل من تحصيل ومجهود الطلاب الأخرين واحياناً يكون التنمر جماعياً عن طريق عداء جماعة من الطلاب على طالب معين بمساعدة زملائهم الآخرين الذين يأخذون دور المتفرج على المتنمرين وهم يلقون الكلام البذيء والألقاب السيئة على الطالب ".[2]

ويعرف اجرائياً وفق دراستنا الحالية بأنه " مجموعة من السلوكيات والأفعال السيئة التي تصدر من قبل طالب بحق طالب آخر أو من قبل مجموعة طلاب ضد طالب معين، بهدف التهميش والسخرية ".

*** انواع التنمر**

قسم التنمر على اشكال عدة و على النحو الآتي:- [3]

١-التنمر البدني: يقصد بهذا النوع من التنمر أي اتصال بدني يقصد به إيذاء الضحية جسدياً، ويأخذ أشكالاً مختلفة منها، الضرب، العض، الخدش، وتخريب الممتلكات الشخصية.

٢- التنمر اللفظي: ويقصد بهذا النوع من التنمر أي هجوم أو تهديد في أتجاه الشخص الضحية يقصد الايذاء عن طريق السخرية، والتقليل من شأن الآخرين، و انتقاد الآخرين نقداً قاسياً.

٣-السيطرة الاجتماعية: ويقصد بهذا النوع من التنمر إلى العدوان غير المباشر، وعدوان ناجم عن صلة القرابة. وعادة ما تستخدم من خلال منظومة العلاقات الاجتماعية لإلحاق الضرر بالهدف مثل استبعاد شخص ما من المجموعة.

٤-التنمر الجنسي: ويقصد بهذا النوع من التنمر أي أفعال أو الفاظ مهينة تشمل تبادل تعابير جنسية وتعليقات فظة وايحاءات مبتذلة ولمس غير مرغوب فيه. قد يُدلي المتنمر جنسياً بتعليق فظ حول مظهر الزميل أو مدى جاذبية وتطوره الجنسي.

٥-التنمر الانفعالي: ويقصد بهذا النوع من التنمر أي تنمر يكون القصد منه التقليل من شأن الضحية، ويشمل العزل، الضحك بصوت منخفض، استعمال لغة الجسد العدوانية. ويعد هذا النوع الأكثر اضراراً على الطالب.

٦-التنمر عبر الأنترنت: في ظل التقدم التكنولوجي سرعان ما وصل التنمر إلى وسائل التواصل الاجتماعي. مما اتاح ذلك سرعة الوصول إلى أي شخص سواء من الأقارب أو الأصدقاء وكذلك فان أي شخص في هذا البرامج الالكترونية عرضة للتنمر بسهولة وسرعة كبيرة جداً، وذلك لإتاحة معلوماته امام الجميع.

*** اسباب التنمر**

من أهم اسباب التنمر: -

٣-صابر هديدي محمد أبو سته، التنمر مفهومة وانواعه وعلاجه في ضوء السنة النبوية، ط١، ٢٠٢٢، ص٧٨٣.

٤-عبد علي مصلح، ظاهرة التنمر في المدارس أسبابها وطرق علاجها، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد ٢٤، العدد ١٠١، ٢٠١٨، ص ٨٥٩ – ص ٨٦٠.

٥-مسعد أبو الديار، سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج، ط٢، مكتبة الكويت الوطنية، ٢٠١٢، ص٥٧ – ص ٦٠.

١- الأسباب الأسرية: " تتمثل في قلة المراقبة الوالدية للأبناء. وكذلك اتباع الأسلوب العدواني في تربية الأبناء حيث يهاجم الطفل من هو أصغر منه سناً ليقدم لهم نموذج من لما يحدث معه في البيت عندما يضربه أخوه الأكبر منه أو والده ".[١] وبناء على ذلك فأن الطفل هو انعكاس للتربية التي يتلقاها من اسرته. فالتنشئة الأسرية السليمة القائمة على الاحترام وعدم السخرية من الأخرين يولد ابناء ينبذون التنمر. وعلى العكس من ذلك فأن التنشئة الأسرية القائمة على العدوان وانتقاد الآخرين دون مراعاة مشاعرهم النفسية يولد ابناء متنمرون.

٢- الأسباب المدرسية: " تتمثل في وجود عدد من الطلبة الذين يكونون أكثر عرضة للتنمر وذلك لأنهم يعانون من بعض المشكلات في النطق، وضعف السمع والبصر، أو سوء التغذية وفقر الدم. كما أن هنالك الكثير من الأسباب التي تؤدي إلى ظهور الشخصية المتنمرة في المدارس ومنها افتقار العملية التعليمية والتربوية إلى التواصل بين مفردات المواد وبين الطلبة. اضافة وجود الفوارق العقلية بين الطلبة، ومن ثم الفشل في التحصيل الدراسي ".[٢] وبناء على ذلك فأن الطالب بحاجة إلى جهود تربوية وليس فقط تعليمية تصقل وتركز على الجوانب السلوكية. ولابد من التركيز على دور الارشاد التربوي والباحث الاجتماعي في المدارس لأهمية وجودهم في تقويم السلوك وحل المشكلات.

٣-الأسباب النفسية: " تتمثل في الغرائز و العواطف الإحباط والاكتئاب و القلق، فحينما يشعر الطالب بالإحباط في الجامعة مثلاً عندما يكون مهملاً، و لا يجد اهتماماً به وبشخصيته، يولد ذلك لديه الشعور بالغضب، و التوتر، و الانفعال لوجود عوائق تحول بينه و بين الوصول إلى اهدافه، و تفريغ هذه الانفعالات من خلال ممارسة سلوك التنمر" . [٣] " كما و يعد الطلاب الذين يتعرضون للتنمر هم أكثر عرضة للإصابة بالأمراض النفسية في فترة من فترات حياتهم و سيما في مرحلة المراهقة، كما أن ضحايا التنمر قد يكونون اكثر عرضة للأفكار الانتحارية ". [٤]

*** الاطار المنهجي للدراسة**

*** منهجية البحث واجراءاته**

اولاً: منهجية الدراسة

لتحقيق اهداف الدراسة يتطلب الاعتماد على المنهج، وفي موضوع دراستنا الحالية تم الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي بشكل اساسي. " و يعد منهج المسح الاجتماعي من المناهج الأساسية في البحوث الوصفية، إذ يهتم بدراسة الظواهر و الظروف الاجتماعية في مجتمع معين أو جماعة محددة في الأوضاع القائمة أثناء الدراسة، بقصد تجميع الوقائع و استخلاص النتائج و الكشف عن الحقائق

٦-امل اسماعيل عايز، التنمر، اسبابه واثاره النفسية والاجتماعية، المؤتمر العلمي السادس والعشرين للعلوم الإنسانية والتربوية، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، عدد خاص ١، ٢٠٢٣، ص ٢٥٤.
٧-المصدر نفسة، ص٢٥٤-ص٢٥٥.
٨-عبيب غنية، ظاهرة التنمر في ضوء المقاربات النظرية المفسرة لها: نحو قراءة تحليله تكاملية ، مجلة البحوث التربوية التعليمية ، المجلد ١١ ، العدد ٤ ، ٢٠٢٢ ، ص ٦٣١ .
٩-فيصل سعود صالح الزهراوي، الاضطرابات الوجدانية وعلاقتها بالتنمر والعدوان على المراهقين (دراسة ميدانية على عينة من المراهقين من الجنسين بمدينة جدة)، المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، المجلد الثالث – الاصدار الثامن والثلاثون، ٢٠٢٢، ص١١٦.

في محاولة للنهوض بها وفق خطة اصلاحية ".[1] استهدفت دراستنا الحالية التعرف على ظاهرة التنمر في الأقسام الداخلية وفق دراسة ميدانية للمجمع الجنوبي لجامعة النهرين و للعام الدراسي (٢٠٢٤- ٢٠٢٥) .

ثانياً: اداة الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على اداة استمارة الاستبيان و عمدت الباحثة إلى إجراء صدق الاداة الذي اوضح ان الدراسة تتمتع بصدق (٩٠,٣٪) ، مما يدل على ان الاستمارة تتمتع بصدق عالي ، و ذلك بعد عرضها على (٥) من الخبراء و تصويبها لكي تظهر بالشكل النهائيو كما تم اجراء اختبار ثبات الأداة على ٢٠ مبحوثاً (١٠) طلاب و (١٠) طالبات إذ جرى توزيع الاستمارات عليهم ، و بعد مرور اسبوع على الاختبار قامت الباحثة بإعادته مرة أخرى، و بعد تحليل الاختبارين باستخدام المقياس الاحصائي (بيرسون ، سبيرمان) تبين ان قيمة معامل الارتباط (٠،٩) ، مما يؤكد وجود ترابط ايجابي يثبت ان المقياس يتمتع بالثبات . و اعتمدت الدراسة على النظام الاحصائي SpSS في تفريغ البيانات و تحليلها احصائياً.

ثالثاً: عينة الدراسة

استندت الدراسة الحالية على اختيار العينة العمدية (القصدية) في توزيع استمارات الاستبيان على الطلبة. وتوزيع الاستمارات على طلاب وطالبات الأقسام الداخلية في المجمع الجنوبي لجامعة النهرين. حيث حدد حجم العينة (٥٢٢) مبحوثاً منهم (١٤٢) طالبة و (٣٨٠) طالب يسكنون في المجمع الجنوبي لجامعة النهرين. و بعد الاجراءات الاحصائية و وفق معادلة ستيف ثامبسون تم سحب العينة بمقدار (٢٢١) مبحوثا منهم (١٠٠) طالبة و (١٢١) طالب.

رابعاً: فرضيات الدراسة

١- اولا: هل توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين جنس المبحوثين ومدى تعرضهم للتنمر في الأقسام الداخلية.

٢- ثانياً: هل توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين نوع الجنس (طلاب، طالبات) ونوع التنمر الذي يتعرضون اليه.

٣- ثالثا: هل توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين نوع الجنس (طلاب، طالبات) ومكان حدوث التنمر.

٤- رابعا: هل توجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين المرحلة الدراسية وعدد مرات تعرضهم للتنمر.

*** تحليل بيانات الدراسة والفرضيات**

اولاً: البيانات الأولية

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	١٢١	٥٥
انثى	١٠٠	٤٥
المجموع	٢٢١	١٠٠

جدول رقم (١) يبين جنس المبحوثين

يبين الجدول رقم (١)، ان عدد المبحوثين من الذكور بلغ (١٢١) مبحوثاً وبنسبة (٥٥٪)، بينما عدد الاناث بلغ (١٠٠) مبحوثاً وبنسبة (٤٥٪).

ومن هذه النتائج نستنتج أن عدد الطلبة الذكور يفوق عدد الاناث. وذلك يعود إلى طبيعة المجتمع واهالي الطلبة التي تتقبل سكن الذكور في الاقسام الداخلية اكثر من الاناث.

١٠-يوسف عبد الأمير طباجة، منهجية البحث تقنيات ومناهج، ط١، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ٢٠٠٧، ص٣٢١.

المرحلة	التكرار	النسبة المئوية
أولى	٩٧	٤٤
ثانية	٤٣	٢٠
ثالثة	٣٦	١٦
رابعة	٣٤	١٥
دراسات عليا	١١	٥
المجموع	٢٢١	١٠٠

يبين الجدول رقم (٢) المرحلة الدراسية للمبحوثين

يبين الجدول رقم (٢) ، إن المرحلة الأولى تمثل الفئة الغالبة إذ بلغ عددهم (٩٧) مبحوثاً و بنسبة (٤٤٪) . و تليها فئة المرحلة الثانية و عددهم (٤٣) مبحوثاً و بنسبة (٢٠٪)، و من ثم جاءت المرحلة الثالثة و بلغ عددهم (٣٦) مبحوثاً و بنسبة (١٦٪). وبعدها المرحلة الرابعة إذ بلغ عددهم (٣٤) مبحوثاً وبنسبة (١٥٪). واخيراً فئة الدراسات العليا حيث بلغ عددهم (١١) مبحوثاً وبنسبة (٥٪).

الكلية	التكرار	النسبة المئوية
اقتصاديات اعمال	٧	٣
هندسة	٩٥	٤٣
هندسة معلومات	٤٢	١٩
علوم	٤٢	١٩
علوم سياسية	١١	٥
تقنيات احيائية	٢٤	١١
المجموع	٢٢١	١٠٠

يبين جدول رقم (٣) كلية المبحوثين

يبين الجدول رقم (٣) إن الاغلبية من المبحوثين هم من كلية الهندسة و بلغ عددهم (٩٥) مبحوثاً و بنسبة (٤٣٪) . و تليها كلية هندسة المعلومات و العلوم أخذت ذات العدد (٤٢) مبحوثاً و بنسبة بلغت (١٩٪) ، و بعدها التقنيات الأحيائية بلغ عددهم (٢٤) مبحوثاً و بنسبة (١١٪) و تليها العلوم السياسية بلغ عددهم (١١)مبحوثاً و بنسبة (٥٪) ، و اخيرا كلية اقتصاديات الأعمال بلغ عددهم (٧) مبحوثاً و بنسبة (٣٪).

ثانياً: البيانات الثانوية

مشاهدة حالة تنمر	التكرار	النسبة المئوية
نعم	١١٢	٥١
لا	١٠٩	٤٩
المجموع	٢٢١	١٠٠٪

يبين جدول رقم (٤) المبحوثين الذين شاهدوا حالة تنمر في الأقسام الداخلية

يبين جدول رقم (٤)، ان نصف المبحوثين تقريبا شاهدوا حالة تنمر إذ بلغ عددهم (١١٢) مبحوثاً و بنسبة (٥١٪)، و بعدها الذين لم يشاهدوا حالة تنمر بلغ عددهم (١٠٩) مبحوثاً و بنسبة (٤٩٪) .

التعرض للتنمر	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٧٢	٣٣
لا	١٤٩	٦٧
المجموع	٢٢١	١٠٠٪

يبين جدول رقم (٥) المبحوثين الذين تعرضوا للتنمر في الأقسام الداخلية

يبين جدول رقم (٥)، ان اكثر من نصف المبحوثين لم يتعرضوا لحالة تنمر في الأقسام الداخلية إذ بلغ عددهم (١٤٩) مبحوثاً و بنسبة (٦٧٪)، و بعدها الذين تعرضوا للتنمر حيث بلغ عددهم (٧٢) مبحوثاً و بنسبة (٣٣٪) .

الابلاغ على حالة تنمر	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٥٢	٢٤
لا	١٦٩	٧٦
المجموع	٢٢١	١٠٠٪

يبين جدول رقم (٦) ابلاغ المبحوثين لحالات التنمر التي تحدث في الأقسام الداخلية

يبين جدول رقم (٦)، ان ثلاث ارباع المبحوثين تقريبا لم يكونوا يبلغون عن حالات التنمر التي تحدث في الأقسام الداخلية حيث بلغ عددهم (١٦٩) مبحوثاً و بنسبة (٧٦٪)، و بعدها الذين كانوا يبلغون عن حالات التنمر، إذ بلغ عددهم (٥٢) مبحوثاً و بنسبة (٢٤٪) .

التأثير النفسي	التكرار	النسبة المئوية
نعم	١٦٠	٧٢
لا	٦١	٢٨
المجموع	٢٢١	١٠٠٪

يبين جدول رقم (٧) تأثير التنمر على نفسية المبحوثين

يبين جدول رقم (٧) ، ان ثلاث ارباع المبحوثين تقريبا اكدوا على ان التنمر يوثر على نفسية الطالب ، حيث بلغ عددهم (١٦٠) مبحوثاً و بنسبة (٧٢٪) ، و بعدها الذين اجابوا بعدم التأثر إذ بلغ عددهم (٦١) مبحوثاً و بنسبة (٢٨٪) .

نوع التنمر	التكرار	النسبة المئوية
تخص التنمر على المظهر	٨٧	٤٠
تخص التنمر على الكلام	٦٩	٣١
أخرى تذكر	٦٥	٢٩
المجموع	٢٢١	١٠٠٪

يبين جدول رقم (٨) نوع التنمر الذي يتعرض له المبحوثين

يبين جدول رقم (٨)، ان اغلب المبحوثين تعرضوا للتنمرعلى المظهر حيث بلغ عددهم (٨٧) مبحوثاً وبنسبة (٤٠٪). وبعدها الذين تعرضوا للتنمر اللفظي وبلغ عددهم (٦٩) مبحوثاً وبنسبة (٣١٪). بينما الأخرين اجابوا ب (لا يوجد) حيث بلغ عددهم (٦٥) مبحوثاً وبنسبة (٢٩٪).

عدد مرات التعرض للتنمر خلال العام الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
كل يوم	٤	٢
مرة او مرتين بالأسبوع	٢٦	١٢
مرة او مرتين في الشهر	٦٩	٣١
لم اتعرض للتنمر ابدا	١٢٢	٥٥
المجموع	٢٢١	١٠٠٪

يبين جدول رقم (٩) عدد مرات تعرض طلبة الأقسام الداخلية للتنمر خلال العام الدراسي

يبين جدول رقم (٩)، ان اغلب المبحوثين تعرضوا للتنمر بمقدار مرة أو مرتين في الشهر بلغ عددهم (٦٩) مبحوثاً و بنسبة (٣١٪) ، و بعدها الذين يحدث معهم بمقدار مرة أو مرتين في الأسبوع بلغ عددهم (٢٦)مبحوثاً و بنسبة (١٢٪) ، أما الذين تعرضوا بمقدار يومي بلغ عددهم (٤) مبحوثاً و بنسبة (٢٪) . و اخيرا الذين اجابوا بانهم لم يتعرضوا للتنمر حيث بلغ عددهم (١٢٢) مبحوثاً و بنسبة (٥٥٪) .

مكان التعرض للتنمر	التكرار	النسبة المئوية
في الممرات	**٧٣**	**٣٣**
الغرف	**١٣٧**	**٦٢**
دورات المياه	**١١**	**٥**
المجموع	**٢٢١**	**١٠٠٪**

يبين جدول رقم (١٠) مكان تعرض المبحوثين للتنمر في الأقسام الداخلية

يبين جدول رقم (١٠)، ان اغلب المبحوثين يتعرضون للتنمر في الأقسام الداخلية بغرفهم إذ بلغ عددهم (١٣٧) مبحوثاً و بنسبة (٦٢٪) ، و بعدها الذين تعرضوا للتنمر في الممرات اذ بلغ عددهم (٧٣) مبحوثاً و بنسبة

(٣٣٪) ، و اخيراً تليها الذين تعرضوا للتنمر في دورات المياه بلغ عددهم (١١) مبحوثاً و بنسبة (٥٪) .

*** فرضيات الدراسة**

اولاً: هل توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين جنس المبحوثين ومدى تعرضهم للتنمر في الأقسام الداخلية

ميز العلماء بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة، أي أن المتغير المستقل هو الذي يؤثر بالمتغير التابع وهو المتأثر، ويتكون من عدد محدود من القيم منها جنس المبحوثين، إذ سيتم التعرف على دلالات الفروق بين الجنس ومدى تعرضهم.

الجنس	نعم		لا		مربع كاي	الدلالة
	ت	%	ت	%		
ذكر	٤٣	١٩.٥	٧٨	٣٥.٣	١.٠٦٥	٠.٣١٧
انثى	٢٩	١٣.١	٧١	٣٢.١		
المجموع	٧٢	٣٢.٦	١٤٩	٦٧.٤		

يبين الجدول (١١) دلالة الفرق بين جنس المبحوثين ومدى تعرضهم للتنمر

أظهرت نتائج الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين جنس المبحوثين ومدى رؤيتهم، إذ بلغت قيمة مربع كاي (١.٠٦٥) بمستوى دلالة ٠.٣١٧, لذلك لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين جنس المبحوثين ومدى رؤيتهم، أي نقبل الفرضية الصفرية ونرفض البديلة.

ثانياً: هل توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين نوع الجنس (طلاب، طالبات) ونوع التنمر الذي يتعرضون اليه

ميز العلماء بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة، أي أن المتغير المستقل هو الذي يؤثر بالمتغير التابع وهو المتأثر، ويتكون من عدد محدود من القيم منها الجنس، إذ سيتم التعرف على دلالات الفرق بين نوع الجنس ونوع التنمر.

سنوات الخدمة	تخصص التنمر ع المظهر		تخصص التنمر ع الكلام		أخرى تذكر		مربع كاي	الدلالة
	ت	%	ت	%	ت	%		
ذكر	٤٦	٢٠.٨	٥٤	٢٤.٤	٢١	٩.٥	٢٨.٧٣٣	٠.٠٠١
انثى	٤١	١٨.٦	١٥	٦.٨	٤٤	١٩.٩		
المجموع	٨٧	٣٩.٤	٦٩	٣١.٢	٦٥	٢٩.٤		

يبين الجدول (١٢) دلالة الفرق بين نوع الجنس (طلاب، طالبات) ونوع التنمر الذي يتعرضون اليه

أظهرت نتائج الجدول أعلاه وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين جنس المبحوثين ونوع التنمر، إذ بلغت قيمة مربع كاي (٢٨.٧٣٣) بمستوى دلالة ٠.٠٠١, لذلك توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين جنس المبحوثين ونوع التنمر، أي نقبل الفرضية بديلة ونرفض الصفرية.

ثالثا: هل توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين نوع الجنس (طلاب، طالبات) ومكان حدوث التنمر.

ميز العلماء بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة، اي ان المتغير المستقل هو الذي يؤثر بالمتغير التابع وهو المتأثر، ويتكون من عدد محدود من القيم منها الجنس، اذ سيتم التعرف على دلالات الفرق بين الجنس ومكان حدوث التنمر.

نوع العمل	في الممرات		في الغرف		دورات المياه		مربع كأي	الدلالة
ذكر	٤٠	١٨.١	٦٩	٣١.٢	٩	٤.١	٧.٧٧٠	٠.٠٥
انثى	٣٣	١٤.٩	٦٥	٢٩.٤	٢	٠.٩		
المجموع	٧٣	٣٣	١٣٤	٦٠.٦	١١	٥		

يبين جدول رقم (١٣) الفرق بين الجنس ومكان حدوث التنمر

أظهرت نتائج الجدول أعلاه وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين الجنس ومكان حدوث التنمر، إذ بلغت قيمة كأي (٧.٧٧٠) بمستوى دلالة (٠.٠٥) لذلك توجد فرق ذو دلالة إحصائية بين بين الجنس ومكان حدوث التنمر، أي نقبل الفرضية البديلة ونرفض الصفرية.

رابعاً: هل توجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين المرحلة الدراسية وعدد مرات تعرضهم للتنمر.

ميز العلماء بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة، أي أن المتغير المستقل هو الذي يؤثر بالمتغير التابع وهو المتأثر، ويتكون من عدد محدود من القيم منها المرحلة الدراسية، إذ سيتم التعرف على دلالات العلاقة بين المرحلة الدراسية وعدد مرات تعرضهم للتنمر.

المرحلة الدراسية	كل يوم		مرة او مرتين في الاسبوع		مرة او مرتين في الشهر		لم التعرض للتنمر ابدا		سيبرمان	الدلالة
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
أولى	٠	٠	٧	٣.٢	٣١	١٤	٥٩	٢٦.٧	٣.٢٦٢	٠.٠٠١
ثانية	١	٠.٥	٢	٠.٩	١٢	٥.٤	٢٨	١٢.٧		
ثالثة	١	٠.٥	١١	٥	١٢	٥.٤	١٣	٥.٩		
رابعة	٠	٠	٤	١.٨	١١	٥	١٩	٨.٦		
دراسات عليا	١	٠.٥	٣	١.٤	٣	١.٤	٣	١.٤		
المجموع	٣	١.٤	٢٧	١٢.٢	٦٩	٣١.٢	١٢٢	٥٥.٢		

يبين جدول رقم (١٤) الفرق بين المرحلة الدراسية وعدد مرات تعرضهم للتنمر

أظهرت نتائج الجدول أعلاه وجود علاقة ذي دلالة إحصائية بين المرحلة الدراسية وعدد مرات تعرضهم للتنمر، إذ بلغت قيمة سبيرمان (٣.٢٦٢) بمستوى دلالة ٠.٠٠١, لذلك توجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين المرحلة الدراسية وعدد مرات تعرضهم للتنمر، أي نقبل الفرضية البديلة ونرفض الصفرية.

*** النتائج والتوصيات**

اولاً: نتائج الدراسة

١- ان عدد المبحوثين من الذكور بلغ (١٢١) مبحوثاً وبنسبة (٥٥٪)، بينما عدد الاناث بلغ (١٠٠) مبحوثاً وبنسبة (٤٥٪).

٢- إن المرحلة الأولى تمثل الفئة الغالبة إذ بلغ عددهم (٩٧) مبحوثاً وبنسبة (٤٤٪). وتليها فئة المرحلة الثانية وعددهم (٤٣) مبحوثاً وبنسبة (٢٠٪)، ومن ثم جاءت المرحلة الثالثة وبلغ عددهم (٣٦) مبحوثاً وبنسبة (١٦٪). وبعدها المرحلة الرابعة إذ بلغ عددهم (٣٤) مبحوثاً وبنسبة (١٥٪). واخيراً فئة الدراسات العليا حيث بلغ عددهم (١١) مبحوثاً وبنسبة (٥٪).

٣- إن الاغلبية من المبحوثين هم من كلية الهندسة وبلغ عددهم (٩٥) مبحوثاً وبنسبة (٤٣٪). و تليها كلية هندسة المعلومات و العلوم أخذت ذات العدد (٤٢) مبحوثاً و بنسبة بلغت (١٩٪)، و بعدها التقنيات الأحيائية بلغ عددهم (٢٤) مبحوثاً و بنسبة (١١٪) و تليها العلوم السياسية بلغ عددهم (١١)مبحوثاً و بنسبة (٥٪) ، و اخيرا كلية اقتصاديات الأعمال بلغ عددهم (٧) مبحوثاً و بنسبة (٣٪).

٤- ان نصف المبحوثين تقريبا شاهدوا حالة تنمر إذ بلغ عددهم (١١٢) مبحوثاً وبنسبة (٥١٪)، وبعدها الذين لم يشاهدوا حالة تنمر بلغ عددهم (١٠٩) مبحوثاً وبنسبة (٤٩٪).

٥- ان اكثر من نصف المبحوثين لم يتعرضوا لحالة تنمر في الأقسام الداخلية إذ بلغ عددهم (١٤٩) مبحوثاً و بنسبة (٦٧٪)، و بعدها الذين تعرضوا للتنمر حيث بلغ عددهم (٧٢) مبحوثاً و بنسبة (٣٣٪) .

٦- ان ثلاث ارباع المبحوثين تقريبا لم يكونوا يبلغون عن حالات التنمر التي تحدث في الأقسام الداخلية حيث بلغ عددهم (١٦٩) مبحوثاً وبنسبة (٧٦٪)، وبعدها الذين كانوا يبلغون عن حالات التنمر، إذ بلغ عددهم (٥٢) مبحوثاً وبنسبة (٢٤٪).

٧- ان ثلاث ارباع المبحوثين تقريبا اكدوا على ان التنمر يوثر على نفسية الطالب، حيث بلغ عددهم (١٦٠)

مبحوثاً و بنسبة (٧٢٪) ، و بعدها الذين اجابوا بعدم التأثر إذ بلغ عددهم (٦١) مبحوثاً و بنسبة (٢٨٪) .

٨- ان اغلب المبحوثين تعرضوا للتنمر على المظهر حيث بلغ عددهم (٨٧) مبحوثاً وبنسبة (٤٠٪). وبعدها الذين تعرضوا للتنمر اللفظي وبلغ عددهم (٦٩) مبحوثاً وبنسبة (٣١٪). بينما الأخرين اجابوا ب (لا يوجد) حيث بلغ عددهم (٦٥) مبحوثاً و بنسبة (٢٩٪) .

٩- ان اغلب المبحوثين تعرضوا للتنمر بمقدار مرة أو مرتين في الشهر بلغ عددهم (٦٩) مبحوثاً و بنسبة (٣١٪) ، و بعدها الذين يحدث معهم بمقدار مرة أو مرتين في الأسبوع بلغ عددهم (٢٦)مبحوثاً و بنسبة (١٢٪) ، أما الذين تعرضوا بمقدار يومي بلغ عددهم (٤) مبحوثاً و بنسبة (٢٪) . واخيرا الذين اجابوا بانهم لم يتعرضوا للتنمر حيث بلغ عددهم (١٢٢) مبحوثاً و بنسبة (٥٥٪).

١٠- ان اغلب المبحوثين يتعرضون للتنمر في الأقسام الداخلية بغرفهم إذ بلغ عددهم (١٣٧) مبحوثاً و بنسبة (٦٢٪)، و بعدها الذين تعرضوا للتنمر في الممرات اذ بلغ عددهم (٧٣) مبحوثاً و بنسبة (٣٣٪)، و اخيراً تليها الذين تعرضوا للتنمر في دورات المياه بلغ عددهم (١١) مبحوثاً و بنسبة (٥٪) .

ثانياً: التوصيات

١- على قسم شؤون الأقسام الداخلية في جامعة النهرين اقامة ندوات توعوية في مجمع الطلاب والطالبات لغرض الحد من ظاهرة التنمر فيما بين الطلبة داخل المجمعات.

٢- على قسم شؤون الأقسام الداخلية في جامعة النهرين تعزيز الجانب البحثي لغرض اجراء دراسات اجتماعية استطلاعية ترصد الظواهر والسلوكيات التي تؤثر على نفسية الطالب والعمل على الحد منها لتوفير بيئة مناسبة للسكن والدراسة.

٣- على قسم شؤون الأقسام الداخلية في جامعة النهرين وضع بوسترات توعوية لمواجهة التنمر وتوضيح الأثار السلبية للتنمر على الفرد والمجتمع.

*** المراجع**

خالد بن مطر عبد القريشي، ظاهرة التنمر لدى الطلاب في مدارس التعليم العام في محافظة الطائف ودور المدرسة في معالجتها، المجلة الاكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، بحث منشور، العدد ١٨، ٢٠٢٢، ص٤٥.

المصدر نفسة، ص ٤٦.

صابر هديدي محمد أبو سته، التنمر مفهومة وانواعه وعلاجه في ضوء السنة النبوية، ط١، ٢٠٢٢، ص٧٨٣.

عبد علي مصلح، ظاهرة التنمر في المدارس أسبابها وطرق علاجها، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد ٢٤، العدد ١٠١، ٢٠١٨، ص ٨٥٩ – ص ٨٦٠.

مسعد أبو الديار، سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج، ط٢، مكتبة الكويت الوطنية، ٢٠١٢، ص٥٧ – ص ٦٠.

امل اسماعيل عايز، التنمر، اسبابه واثاره النفسية والاجتماعية، المؤتمر العلمي السادس والعشرين للعلوم الإنسانية والتربوية، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، عدد خاص ١، ٢٠٢٣، ص ٢٥٤.

المصدر نفسة، ص٢٥٤–ص٢٥٥.

عبيب غنية، ظاهرة التنمر في ضوء المقاربات النظرية المفسرة لها: نحو قراءة تحليله تكاملية، مجلة البحوث

التربوية التعليمية، المجلد ١١، العدد ٤، ٢٠٢٢، ص ٦٣١.

فيصل سعود صالح الزهراوي، الاضطرابات الوجدانية وعلاقتها بالتنمر والعدوان على المراهقين (دراسة ميدانية على عينة من المراهقين من الجنسين بمدينة جدة)، المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، المجلد الثالث – الاصدار الثامن والثلاثون، ٢٠٢٢، ص١١٦.

يوسف عبد الأمير طباجة، منهجية البحث تقنيات ومناهج، ط١، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، بيرو، لبنان، ٢٠٠٧، ص٣٢١.